

٢/١٨
كتاب
الرياض
٥٤٠
ر



٥٤٠
ر ٥ ز

(كتاب) الرياض ، لعله تأليف أبي سهل الزجاجي ؟ .
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .
٤٦ ق ١٣ س ١٨ × ١٢ سم
نسخة حسنة ، ناقصة الأول ، خطها معتاد .
كشف الظنون ٢ : ٩٣٤ .

٢٨٤ ١ـ الكيمياء ١ـ الزجاجي ، أبو سهل ؟
ب ـ تاريخ النسخ .

كتاب الرياضة
في العلم

نوشادر مصعد واستقطرت الجميع حتى
تقطرها ثلثا واذا دخله على اي الارواح
شيئت وشمعها به فانه يهد منها وتمامه
الذوب على النار واما صفة الخل المدبر
الذي تشمع به فهو اذ تاخذ من خل الخمر
الجيد عشرة ارطال وتقطره انت ثم القى
فيه بورقا وتنكارا جيدا مغسولا بالسوية
ووجه طرحه فيه ان تاخذ التنكار والبورق
وتسقيهما الخل المقطر وتقطرهما وتسحقهما
به ثلاثة ايام ثم تمتحنه فان صعد عن النار
ويغوص فقد بلغ والا اعدته الى السحق حتى
يبلغ الى الحال وهو ان يصعد وهو يصعد
فيصعدا وتمتحنه بالذوب بان ينضح منه

على صفيحة فان ذاب وجرا فقد بلغ وان
لم يذب سريعا اعدت عليه التشعية و
السحق والحل حتى يذوب فليكن تذويبك
له في زجاجة مطينة حتى يستقر في اسفلها
فاذا بلغ ذلك فاستقطره دايما لما اردت
وهو ان يسحق به الروح التي تريد تجففها
ثم تشويها كما سنصف لك فيما بعد تفعل
ذلك دايما حتى يذوب على اللسان وهذا
ربما كان في مرة وربما كان في مرات فليعمل
حتى ترا العلامة واذ قد اتينا على ما ضمنا
فليكن الآن اخر الجزء وقد تم الجزء العاشر

الجزء الحادي عشر يذكر فيه امر تشميع
الاجساد اذا انحل بينهكها ويحلل اجزاوه
ويبيدها

وليبيدها سريعا لضعف بنيتها فاما
الاجساد فانا لو سلكنا بها ذلك المسلك
بان ندخل عليها ما ينهك اجزاها احتجنا
الى شيء غالب واذا ادخلنا عليها شيئا
غالبا ذهب بها واحرقها كما انا اذا لم نعالج
الارواح بالاشياء الملينة مع يسير الحدة
لم تظهر فاحكم ما لها واعمل
به فانما جعلناها اجزاء صغارا ليقرب على
الانسان التناول اليه منه بسرعة ورتبته
الترتيب الذي لا يجوز ان يكون مثله في العالم
فهذا ما يجوز ان يكون في صدد هذا الكتاب
ونحتاج ان نبدا بالقول في ذلك في الجزء
الاول منه ونسوق الاعمال في كل فصل

بحسب موضعه الذي رتبناه فيه ان شا
الله تعالى نذكر فيه
اصول الصناعة واعتبار الادوية فاقول
ان الفلاسفة جميعا يقولون ان الصنعة
تتم من كل ما في العالم من الاشياء الموجودة
لان جميع الموجودات داخلة تحت الطباع
والصنعة من الطبايع لان الصنعة انما
وجودها بعد وجود الموجودات وجميع
الموجودات التي يقال ان الصنعة منها ويمكن
ان لا تكون منها الحيوان والنبات والحجر والحيوان
والنبات فقد اكثرنا القول فيهما وايضا فان
كثيرا من الفلاسفة يري فيهما رايين اما
احدهما فيدفع ان تكون الصنعة بالفعل
في الحيوان

في الحيوان والنبات ولكن بالقوة تري ذلك
في جنس الحجر واما اصحاب الراي الثاني فيقولون
انه لا يمكن العمل حقا الا من الحجر وان القول
الذي قال خصومهم في الحيوان والنبات
باطل لا يكون في القوة ولا في الفعل البتة
واحتجوا في ذلك بان المبتغي انما هو الحجر
وعمل الحجر من غير جنس الحجر طويل ويبعد
ان يخلع نوعه ويكتسي نوعا غيره والعمل
من الحجر اقرب من الحيوان والنبات ولعمري
انها من كبار حججهم فالذي اذكره في كتابي
هذا من هذه الاعمال انما هو جنس الحجر خاصة
فاعلم ذلك واعمل به تصل الي ما تحب
ان شا الله تعالى فاما تحديد اصول

الصناعة على راي اصحاب الحجر فانهم قالوا
واجمعوا والراي والبرهان يوجبان
ما يقولون وايضا انهم اوجبوا ذلك
في اربعة اركان في الحمرة والبياض ثلاثة
منها ممتزجة وواحد غير ممتزج فاما
الاربعة فالزيبق والكبريت والزرنيخ
والنوشادر قالوا هذه اصول الصناعة
اربعة
وهي لا غير ويكون البياض على ما نقول و
ذلك ان طبع الاكسيرين الاحمر منهما
والابيض متناسبان في اليبوسة و
مختلفان في البرودة وذلك ان الاكسير
الابيض بارد يابس والاكسير الاحمر هو
حار يابس فاما اصولهما فان الاصل منهما

الابيض

الابيض الزيبق والزرنيخ والنوشادر
والفضة هذا في الباب الافضل والانقص
ان يكون ثلاثة ويكون في موضع الفضة
الرصاص واما اصول الاحمر فالزيبق و
الكبريت والنوشادر والذهب وهذا
في الافضل وفي الانقص والنحاس مكان
الذهب وهذا القول حق والثلاثة
ممتزجة منها الزيبق والزرنيخ والكبريت
والفضة والذهب والنحاس والرصاص
وغير الممتزجة والنوشادر ولكنه معين
لها على المزاج وسوف نقول من بعد
كيف صورة ذلك وليس للصنعويين
المتقدمين الذين يقولون بالحجر طريق

هو افضل من هذا الطريق فهذا ما وعدنا
به من تحديد اصول الصناعة لجميع المذاهب
بعد ان طرحنا الكلام في النبات والحيوان
واما اختيار الادوية فان الزيبق ينقسم
اقساما في هذه الصنعة واجودها
المعدني والتشيط ناقص العمل واما
عمله والاختيار فيه فانهم في ذلك
قسمين قوم ذكروا استعماله حيا و
انه لا يجوز ان يصعد لانه تشيطه
النار وتفسده وان الاولي به ان يكون
رطبا لانه روح هوائية وكذلك هو في
اركان الصنعة والهوا حار رطب وانه متي
صوعد كان علي احد امرين اما ان يبطل

فعله

فعله البتة لما قد اكتسبه من تشيط النار
فيكون محرقا واما ان يكون صبغه ناقصا
لا غير القسم الثاني قالوا بضد هذه المقالة
سواء وذلك انهم زعموا انه ان لم يميت
ويزداد يبوسة وتبطل رطوبته كان
فاسدا وان ذلك الا باحد امرين اما
ادامة التصعيد عليه حتي يصير في تلك
المنزلة من اليبوسة لادامة الطبخ فيكون
مكتسبا ذلك من النار واما بادخال الادوية
المجففة عليه كالعفص والشونيز والثوم
والبصل وما اشبه ذلك مثل الاسرب
وما جرا مجراه فهذا جميع ما قيل في الزيبق
فاما اختيار الجيد منه والردي فان

الطايفتين جميعا يقولون في ذلك قولا واحدا
وذلك انها تري ان يكون معدنيا غير متشيط
ولا داجج بعد ما قد استعمل بتة فان كان
كذلك ولم يوجد غيره كان ناقص العمل و
الفعل فاذا اخذ الاول منه فليطبخ ثلاث
طبخات واحدة بالخل وثانية بالزيت و
ثالثة بماء البصل فانه يخرجه نقيا يصلح
للمزاج اذا عمل به فهو نهاية فيما استعمل
فيه ان شا الله واذ قد اتينا علي القول
في اختيار الزيبق وهو احد الاركان فانا
نحتاج ان نقول في الكبريت الركن الثاني
والكبريت فيكون احمر واصفر واسود
وابيض واخضر والزرنيخ احمر واصفر
لاغير

لاغير وقد تختار اهل الصنعة من الكبريت
الاصفر والاحمر والذي اراه خطا وكذلك
رايت جميع الحذاق يقولون الاصفر لا
غير واما من الزرنيخ والاصفر وان
استعمل الاحمر كان ايضا جيدا فاعمل
بذلك فانه من الجياد وقد قال قوم
ان الزرنيخ يقوم مقام الكبريت في
الاعمال الذهبية وان الكبريت يقوم
مقام الزرنيخ في الاعمال الفضية و
الامر كذلك الا انه ناقص لاغير لان
الكبريت اذا دخل في اعمال التبييض
كان ناقصا لافراط حرارته والزرنيخ
اذا دخل في اعمال الحمرة كان ناقصا النقصان

حرارته فاعمل على ذلك واذ قد اتينا على اختيار
الركنين العظيمين فانا نحتاج ان نقول في
الركنين الباقيين فاما النوشادر فليس
فيه اختلاف وهو واحد ولكن نحتاج
فيه الى ان يكون جيدا صافيا بلوريا
فاعمل على ذلك لا غير فاما الفضة و
الرصاص والذهب والنحاس اما العمل
بالفضة والذهب فيكون احسن منه
بالنحاس والرصاص لان حرارة الذهب
واعتداله وبرد الفضة واعتدالها
في الاكاسير احكم واقوى كثيرا من اعتدال
النحاس والرصاص كما كانت العلة جارية
في امر الكبريت والزرنيخ فاعمل بذلك وسق

اعمالك

اعمالك بحسبها فاذا استعملت الذهب
فليكن مصفى خالصا وكذلك الفضة
مجودة ما قدرت فاذا استعملت النحاس
والرصاص فاما النحاس فاجهد فيه ان
يكون بغير ظل البتة واما الرصاص
فهو القلعي لا غير فاجهد فيه ان يكون
صافيا طاهرا وان امكنك ان تذهب
دا بحته فاعمل فعل فهذا جميع ما في
هذا الباب من الاختيار وقد نحتاج
في عمل الابواب الى الاملاح والبوارق
والمياه الحادة فاما القول في اختيار
هذه الاشياء فان تعمد الى ما فيها و
تنقيها وما جرا ذلك المجرا وتعمد فيها

الي ما يوصف ونجد في الباب المعمول مثال
ذلك البوارق فان الاولي ان يستعمل الابيض
فقط وبعده الاحمر والترابي فاعمل علي ذلك
والزنجار المستعمل في المياه تكون متخذة من
الراسختج والنوشادر وخل الخمر الجيد
لا غير فاما الاملاح فرايتهم يجيدون الملح
المر ولعمري انه كذلك فاعمل به واياك
ومخالفة هذه الاشيا واذ قد اتينا علي
جميع القواعد المحتاج اليها في جميع الابواب
فانا نحتاج ان نقول في الباب الثاني
لانا قد استوفينا في هذه المقدمة
جميع ما يحتاج اليه في عمل جميع الابواب
فاعرفه واعمل به تصب الطريق سهلا
ان

ان شا الله تعالي تم الجزء الاول من كتاب
الرياض والحمد لله من
كتاب الرياض وهو الذي نذكر فيه
ابتداء الباب الثاني في تطهير الارواح
خاصة بالغسولات والتصعيدات
ووجه الاعتبار كذلك في جميع الاعمال
في هذه التطهيرات بحسب ما رايتنا
ومنا قصة من قال بضد ذلك
فاقول ان الارواح التي تحتاج الي
التطهير اما بالغسول او بالتصعيد
هي الكباريت والزرانيخ والزوابق و
النوشادر ولكل واحد من هذه الاشيا
عدة تدابير ووجوه من الاعمال وللفلاسفة

الجزء الثاني من

٨

منذ ظهرت هذه الصناعة الي ان تقوم الساعة
في تدابيرها اختيارات ووجوه من الاعمال
نفيسة وكبيسة ومتوسطة وقد ذكرت
في كتابي هذا انفس ما قدرت عليه وما
رايته وعلمت به ولكني احتاج ان اقدم
في هذا الجزء العلم بها قبل العمل فان العلم
بها يحوي عملها كلها زيادة وتوخذ
اكثر تلك الاعمال من حواشيه ومن علم
امكنه استخراج وجه العمل وليس
تلك القوة ظاهرة لان العلم في باب
العمل ناقص والعمل في باب العلم تام
فاعمل بذلك تجد فيه الطريق واسعا
ان شا الله تعالى فنقول ان الزيبق اول
ما ينبغي

ما ينبغي ان نقول فيه والزيبق مختلف في
طبعه وذلك ان طايفة تقول انه حار
رطب واخري تقول انه بارد رطب والذي
رايته انا في طبعه انه حار رطب والعلة في
ذلك انه هوايي نافر عن النار وقد تحصل
لنا بقول الخصوم انه رطب اولا والمجادلة
في الحرارة والبرودة فانما اوجبت انه حار
من قبل انه هوايي وهو مكون من الدهن
وكل دهن في العالم حار رطب والزيبق
دهن وقد كان الدهن حارا رطبا
فالزيبق حار رطب ولانه قد يقبل
الصبغ الاحمر والابيض وانما ذلك لتخلخل
اجزايه وضعفه ينبغي أنْ يُصَعَّدَ بَعْدَ

ان يقتل بالزاج والملح فيحيا ويثبت فاذا ثبت
وجرا على الصحيفة ولم يدخن استعمل فادخل
في الاكاسير فان ذلك قد يقيفاضل في الاعمال
لان جملة ما ذكروا ان يصعد عندهم عشرة
واعدلها من سبعة الي ثلاث تصعيدات
وان ادونها ما صعد ثلاث مرات وان
اوسطها ما صعد سبعا وان اشرفها
ما صعد حتى ييبس اما واحدا والف مرة
وجميع هذه المذاهب فانا والله اقول
بها واعرفها ولكنها طويلة شاقة
متعبة والذي اراه في جميع هذه الاعمال طرقنا
ان يوخذ ويسلك به الطريق الثالث من
هذه الاعمال فهو اوحد الوجوه واجد الامور
في

في جميع الارواح ولست [illegible] اقول ذلك الا في
في الزيبق وحده فاعمل به وهؤلاء القوم
هم الذين يقولون ان الزيبق يجب ان يكون
ميتا فاشفالا يجوز ان يحيا اصلا فاعمل
عليه تصل الي ما تحب فاول ذلك ان
تعلم ان الملح الذي يستعمل في هذه الابواب
يجب ان يكون مقلوا بالخل الحامض البارد
فانه يصير كالحماة فادم غليه حتى يصير
كالحماة ويصفو فاستعمله فيما تريد فانه
عجيب ثم اعقد الزيبق بريح الاسرب
اما بالجوزة وهو ان تعمل كبة شمع ثم
تطين عليها فاذا جف الطين تثقبها
وتسيل الشمع منها وتطرح فيها زيبقا

وتسد الثقب الذي فيها ثم تطرحها في قدر
او مغرفة فيها رصاص او اسرب مذاب وتركتها
ساعتين فانه ينعقد حجرا فاسحقه بالملح
المغلو والزاج حتي يصير كالحماة ورش عليه
شيا من الخل الحامض وجففه بعد ذلك
ثم صاعده سبع مرات بنار طويلة واعلم ان
الوقود علي الارواح يجب ان يكون بالقصب
وتكون النار ضعيفة ليطول زمانها ويقل
احتراقها وان قتلته بالعفص وسحقته
من بعد بالزاج والملح كان ميتا وصاعده
بعد ذلك ان شيت ثلاثا وان شيت سبعا
فهو الجيد وان قتلته بالشونيز وما النمام
والبصل فهو ميت فصاعده من بعد ذلك

واعلم

واعلم ان التصعيد للارواح مثل الحل للاجساد
فاعمل به تصل الي ما تحب وان سحقته
بالمرقشيتا وصاعدته فهو يقتله و
يبيده ولكنها تحرقه وتهلكه وما يخرج
منه يكون ميتا لاشيا فاعمل به تصل الي
ما تحب وقد ذكرنا في كتابنا تصعيدا هو
اصلح هذه الابواب واقربها فاعمل به تصل
الي محابك وهو ان تاخذ الزيبق فتسحقه
بنصفه زاجا ونصفه ملحا سحقا
بليغا ويكون يابسا بلا خل ويكون الملح
مغلوا فاذا مات في السحق فاشوه ليلة
ثم اسحقه جيدا قريبا من يوم اخر وشوه
تشويه اخري جيدة افعل به ذلك دايما

حتى يموت كله ويصير ترابا يابسا افعل به ذلك
سبعا او ثمانية وتكون التشوية لينة و
اياك وشدة النار والا طيرته واحرقته
واعلم ان هلاك الامر في نار الارواح اللين
لا غير فانك اذا عملت به هذا العمل احكمته
وانما تحتاج في تصعيده الحمرة واحدة
فانه يصعد ميتا لا يحيا ابدا فاعمل به
واعلم ان ملاكه السحق والتشوية حتى
يصير ترابا ميتا نشفا فاذا بلغ الى ذلك
فهو حينئذ بالغ فاستعمله في اي الاعمال
شئت يكون عجيبا واذ قد اتينا على امر
الزيبق فلنتلوا ذلك بالقول في النوشادر
ونجعله اخر هذه الاجزا بحول الله وقوته

وذلك

وذلك انه يجب ان يستعمل النوشادر في مواضع
مصعدا وفي مواضع غير مصعد محلولا فاذا
انت فهمت ذلك فانا اذكر لك اعمالها فاستعمله
على ذلك والنوشادر روح نافع يعين الاكاسير
ولولاه ما تم الاكسير ولا انحل ولا انداخل فيه
سرايت وذلك انه يجب ان يسحق بالبلور
بعد ان يسحق البلور وحده ناعما ثم
يختلطان بالسحق الجيد ويضعف ذاره
جدا ويصعد قليلا ولا يجاوز ثلاث
مرات وقد يصعد عن زبد البحر والطلق ايضا
فيكون عجيبا وعندي انه كذلك ايضا و
ليس ان يجاوز به الثلاثة الاشيا اذا كان
مستعملا في جيد الاكاسير التي منها الذهب

(٢) هو ما صعد عند التشكار عن البلور وما يشابه الضعيفة فانا تصعيده وذلك هو

٢

والفضة فاما ان كانت الاكاسير الذهب و
الفضة فليصعد عن الجسد الذي في ركن
الباب اما ان يكون فضة واما ان يكون
ذهبا فاصعد على ايهما كان جيدا واستعمل
النوشادر فهو النهاية واعرف ما نقول
و تدبر تصل الي ما تحب من هذه العلوم
واما اذا استعمل مفردا فلا علم فيه ومحلولا
فلا علم فيه وليس هذا موضعه
من الرياضى نذكر فيه بقية تطهيرات
الارواح قد اتينا في الجزء الثالث علي علاج
الزيبق والنوشادر والذي نذكره في
هذا الجزء علاج الكبريت والزرنيخ و
ينبغي ان يعلم ان الكبريت يجري في باب
العلاج

العلاج في اكثر الامر مجري الزرنيخ وما طهر
الكبريت فهو لا شك مطهر الزرنيخ وقد
يختار بعض الفلاسفة ان يكون تطهير
الزيبق والكبريت والزرنيخ في موضع
واحد لانها عنده بمنزلة واحدة و
بعض قد اختار ان يكون تطهيراتها
مفردة وذلك انهم قد وجدوا بعض
الاشياء تعمل في الكبريت اجود من
عملها في الزرنيخ وبعض قد يعمل في
الزرنيخ اجود من عمله في الكبريت و
جميع الوجوه بعيدة فاعمل ما شيت منها
ونحن نقول في جميع ذلك قولا شافيا
في هذا الجزء ما يختص به الكبريت دون

الزرنيخ فالطبخ بماء النوشادر او بماء الصابون
الاول المسيحي مرّيا بعد السحق واما بالسحق
بماء الشب والصابون ثم الطبخ بالماء الاول
وما طبخ بماء الشب والصابون لم يعالج
بالغسل وما عولج بالغسل لم يدخل
عليه الشب والصابون فاعمل علي ذلك
وان طبخ بالماء الاول سبع مرات فهو ان
شئت دكن وان شئت اكسير ولما ما
يختص به الزرنيخ دون الكبريت فالطبخ
بالشيرج دايما حتي يصير رصاصا في
بياض الفضة وابيض وهو يكون
عجيبا فاعمل به تصل الي ما تحب ويجب ان
يغسل في كل طبخة من سواده بالماء
والملح

والملح حتي ينقا ثم يعاد عليه العمل فاما
تصعيد الكبريت وحده فلا يجوز ان يصعد
به الزرنيخ فانه يلقي عليه بعد سحقه
ونخله بالحريرة مثل ربعه برادة الابرو
مثله ملحا مغا او سحق بالخل ثلاثة
ايام ثم يشوي بنار لينة ثم يسحق
ويصعد حتي يبيض وتطول النار
عليه وتكون رقيقة ومتي سخن المستوقد
كفف النار والوقود عنه حتي يقارب
البرد ثم اعدت عليه الوقود ثم خذه
بعد ان يصعد واعده الي التصعيد
دايما حتي يبيض فاذا ابيض فالق
علي كل عشرة اجزا منه جزء راسنج

واحطه به جيدا ثم صعده فانه يخرج
كالرخام وقد ذكرنا في كتبنا المتقدمة وهو
نافع جيدا فاعمل به تصل الى ما تحب اخر
خذ من الكبريت الاصفر جزء ومن الزنجار
جزء يسحقان بالخل ثلاثة ايام ثم اشوهما
ثلاثين مرة بنار لينة هادية ثم يصعد ويحق
فانه من العجايب ثم اعلم ان منى ما سمعتنا
نقول صعده عن الزنجار في شيء من الكتب
فهذا التدبير تريد فاعمل به تصل الى
ما تحب وهذا التصعيد غير مسود
للفضة لكن يكون فيه ادنى نفوذ ولزوم
آخر هذا الباب يقارب الذي قبله وهو
من العجايب وهو ان يسحق الكبريت
بماء

بماء الصابون الاول او بماء القلي والنورة
الحارة ويتركه في الشمس سبعة ايام و
كلما يبس كان اجود ليساط بخشبة في كل وقت
فانه يبيضه ثم يجففه ويسحق بمثله
طلقا مكلسا ومثل الطلق زجاجا مسحوقا
فانه يكون عجيبا واعلم ان الناس قد قالوا
في تدابير الارواح ثلاثة اقاويل التصعيد
او الغسول او هما جميعا فاما التصعيد
فهو ان يسحق بالزاج والملح والنورة
والخل ويشوى ويصعد دايما حتى
يبيض ثم تصاعده دايما حتى يثبت
وليس فيه كثير فايدة فاعمد الى ما نذكره
في هذه الابواب ففيه الفايدة آخر

يلقى على الكبريت مثله اسفيداج الرصاص
وزنجار يسحقهما ويعالجان بالخل ثم يشوى
ويصعد وان دخل عليهما مكان الاسفيداج
المرتك المبيض كانت جيدة ايضا هذا من
باب وخذ اخر مثله يلقى عليه مثله
من مجموع الزاج والملح المغلو ويسحق بالخل
ويدبر مثل الاول ويصعد فانه جيد
اخر وهو من جياد الابواب للكبريت
والزرنيخ ويكون قليل الاشتعال
كثير الصبر على النار من اول مرة وهو ان
يسحق الكندر ويخمر به ليلة ثم يشوى
بنار زبل ساكنة برفق ثم اسحقه واشوه
كما فعلت مرات فانه يسكن لهيبه ثم تمحنه

حتى

حتى تمحنه فلا تجده يشعل كثير اشتعال ثم
يصير في قوام الزرنيخ ويرفعه في اكثر حره
فان اردت تمامه فادفن تحته في الاثال نورة
واجرا مصولا فانه يصعد ابيضا واعمل
غير ذلك على ما ذكرنا من الاعمال في
الزرنيخ فانه يكون حسنا واذ قد اتينا
على باب التصعيد فانا نحتاج ان نقول
في طهارة الغسول وقد قلنا ان الطبخ
له بماء القلي نافع وان سحق بماء النورة
الموصوف وعولج كما عولج بماء القلي كان
عجيبا اخر خذها فاسحقها بالبول
العتيق وخمرها فيه عشرة ايام واطبخها
حتى تشربه ومتى اقمت على سحقه فاطبخه

في قرعة حتى يجف وصب في جوفه منه وكبا
عليه انا بقية الغبار ثم نعيد العمل عليه
كذلك بالسحق عشرة ايام والطبخ ثلاث
مرات ثم نغمره ونقطره فانه يقطر الماء فاذا
فصل قطر الماء فشد النار حتى يقطر الدهن
ويرتفع البخار يابسا ثم يجفف ثم يرد عليه
الماء ونغمره به ونقطره افعل به ذلك حتى
ترى ما يصعد كالاسفيداج ثم افرش له
بملح مغلو وصاعده برفق في المبدا يوما
الى الليل يصعد ابيضا لا يشتعل فاعمل به
واعرفه فانه من نفيس الاعمال وشريفها
وانظر ما اعطيتك والسلام وهذا يجب ان يكون
طيارا فقطره في بساتيق واكسرها وفيها

سخونة

سخونة والا فسدت اخر خذ الكبريت
فاسحقه بمثله ملحا عذبا في شمس
حارة ثم اغسل عنه الملح براوق واسحقه
كما سحقته اولا ثم تعيد عليه الملح ويسحق
في الشمس فانه يخرج كالاسفيداج وهو
طويل هنفيف اخر وهو من خيار الاعمال
وانا كنت ابدا اعمل به وهو طريق عجيب
خذ كبريتا فاسحقه بمثله ملحا واشوه
حتى يذوب ذوبا معا وصب عليه ماء عذبا و
شمسه حتى يحمر ثم صب عنه الماء وجففه
ثم اسحقه بملح واشوه واعد عليه حتى يصير
اسفيداجا ابيضا فاذا انحل كله فصاعده
بالفتيلة او نار فوقه حتى يخرج ملحا فانه

يصعد فان بقي فيه شيء فاعد عليه قليلا
من الماء وصعده كذلك فانه يخرج كله ويبقي
الكبريت فاعد عليه العمل حتى يبلغ وانما صار
كذلك لان الكبريت لا ينحل في الماء انحلال
الملح فان صوعد بنار فوقه ارتفع الملح
ولم يرتفع وهو من الغرايب فافهمه
واذ قد اتينا علي جميع الوجوه فيحتاج
ان نقول بالراي لمن راي ان يكون تصعيد
الارواح كلها في مكان واحد واثنين منها
وليس في ذلك كثير من العمل الاحسن جودة
اختلاطها فاذا اختلطت فلندبرها نحن
اي هذه التدابير كان فانها كلها تخرج
طاهرة علي الاوزان الذي نزيد ووجه
تصعيد

تصعيد ذلك ان تاخذ الزيبق فتسحقه
باي وزن اردت من الكبريت والزرنيخ
وان شئت فاسحقه مع الكبريت وحده
وان احببت وجه السحق مع الكبريت
والزرنيخ حتى يغيب بعضها في بعض
ثم اشوه برفق كما تعلم في الدو وتتبعه حتى
يذوب حسنا ويمتزج فاذا امتزج فاسحق
كل رطل منها برطل برادة الابر ورطل ملح
مغلو بالخل الجيد يوما واشوه ليلة بنار
لينة ثم اعد عليه ذلك ثلاث مرات ثم صاعده
حتى يبيض ثم ادخله في اعمالك واذا ذبت
الكبريت والزرنيخ وارسلت الزيبق عليهما
حتى يمتزجا والسلام ويجب ان نحكم امر الاننا

وان تصل الوقود عليه ويكون الغراش
زجاجا ويكون فيه ثقبة ليخرج منه العرق
والا تنكسر عليك وابطي بالصعود وقسد
واذا انشف العرق وتعلق منه شي في اعلي
الترس وجوانبه ادخلت في الثقب خشبة
عليها خرقة ملفوفة علي طرفها تمسح
بها والا مغاوا بنداوة تحل الروح وذهب
فهذا ما فيه والسلام فاذا صعد الذي
يصعد فاسحق الثفل الباقي علي النار
فان دخن فشوه واعده للتصعيد
ليصعد واذ قد اتينا في هذا الجزء علي
امر الارواح فليكن الان اخره ثم الجزء
الرابع
من الرياضي وهو الباب
الثالث

الثالث نذكر فيه تصعيد الاجساد فكثير
من الفلاسفة يري تصعيد الاجساد ويحتج
في ذلك بان السبب الداعي الي ذلك تالف
الارواح بالاجساد واذ قد صار بينهما
نسبة وهي صعودها كصعود الارواح
وما اظن ذلك قولا وثيقا لان الجسد
انما يحتاج الناس اليه في هذه الصناعة
لضبط الارواح بيبسه الذي فيه وثقله
الذي هو مطبوع عليه وليغوص ايضا
بالاشياء الخفيفة الي قعاد الاجساد
لا غير فاذا صار الجسد طيارا من النار
فارا منها احتاج ايضا من العلاج مثل
الذي احتاجت اليه الارواح والحكماء

الفاضلون يشهدون باسرهم بذلك شهادة
تامة لانهم يقولون حلول الاجساد لها تروح
والترويح تلطيف لان شكل الروح اللطافة
واذ لطف الجسد صار من شكل الروح باللطافة
فوجب من ذلك ان يقع التمازج وايضا
وايضا فان تصعيدها وان كان دايبا
مخالفا فهو يكون منه ما يراد به من نشر
الاصباغ ولكن يكون ناقصا ولانا قد
نحتاج في بعض الاعمال الى تصعيدها ببعض
الاجساد اما بشيء من التدابير يصلح به ما
هو اكثر منه واما استعماله في بعض المنافع
غير الصنعوية فقد وجب علينا بذلك
وبما قدمنا الضمان له ان ناتي بذكر تصعيد

الاجساد

الاجساد وجميع الاجساد تصعد على ثلاثة
اوجه اما بادامة التكليس لها والاحراق فيكون
تصعيده على سبيل التهبية للطف اجزايها
لا غير واما بادخال الزيبق عليها لا غير وذلك
ان المقدمات التي تنعطف بتعلق بتصيير كل مقدمة
منها اثنين مثال ذلك عبد السيد وسيد العبد
قول واحد وكذلك اذا كان الجسد عاقلا
للروح فالروح طايرة بالجسد والعلماء
في تصعيدها بالارواح ايضا مشر[illegible] متان
وذلك ان الزيبق في تصعيد الاجساد اشد
تمكنا من النوشادر كثيرا وقد قال بعضهم ان
الاجساد لا تصعد الا بالزيبق وحده وذلك
حق والعلة في ذلك ان الروح كلما كان اشد

لزوما للجسد والنعقاد او غوصًا فيه كان
اشد واكثر لصعود الجسد واقرب من التي
يقل امتزاجها وايضا فكل روح خفيفة اقل
تصعيد للجسد من الروح الثقيلة لان الروح
الثقيلة هي التي تمازج الجسد اشد من امتزاج
الخفيف فقد تبين من هذا الكلام ان المصعد
من الاجساد بالزيبق اجودها فسوف نبين
ذلك في موضعه فاول ما نذكر في ذلك تصعيد
الرصاص فوجه عمل ذلك ان تاخذ ما اردت
منه فتلغمه بمثله زيبقا وتجود سحقه فهو
ملاكه لتغوص اجزاوه في اجزايه ثم يغسل
ويدخل عليه مثل الجميع نوشادر وتسحقه
به حتى يسود وتختلط كله جيدا ثم اجعل
في الاثال

في الاثال واوقد عليه بنار قوية من اول
الوقود يوما كاملا ويكون الوقود تحته
لا غير ثم افتحه تجده قد صعد كله فاعده
اذ بقي منه شيء فالغمه واسحقه واعد
العمل عليه حتى يصعد كالمها ابيضا وهذا
التصعيد يصعد به كل جسد له روح مثل
الرصاص فيمازج به فاعمل به ترى ما تحب
تصعيد الفضة الغمها بمثلها ثلاث
مرات من الزيبق ولا تبال ان لم يكن الزيبق
مغسولا نقيا ثم الق عليه مثل الزيبق من
مغسولا النوشادر واسحق الجميع حتى يسود
كله ثم اوقد عليه بنار صلبة من اول الامر
وليكن له عظام ومفاصل

لم تقم الروح فيه ولا النفس وذلك ما اردنا ان
نبين واما الرابع وهي الرطوبة وهو الماء
الذي للحيوان الذي لولاه تلف ولا ما انعطفت
مفاصله ولا تم لشيء من حركاته وهو البارد
الرطب وهي المائية التي فيه وكذلك الاكسير
اذ لم يكن فيه ما يلذ به ويحلل ويقوم ويجمع
به ليمتزج اجزاوه بعضها ببعض لم يتم
ولم يستجمع اذا كان ذلك لا يكون الا للماء
خاصة فاذا هذه الاربعة ان لم تتم في الاعمال
اعني بها الاكاسير لم يتم اكسير في العالم وذلك
ما قال به القوم ولعمري ان ذلك كذلك و
لكن اختلاف بيننا وبينهم انه قد يكون ذلك
من الحيوان والنبات والحجر كما يكون من واحد منهما

فاعلم

فاعلم واعمل به تفصل فاما مقادير الاوزان
اي اوزان هذه الاشيا بعضها من بعض على
تركيب الحيوان ففيه خمسة اجربة يحتاج
ان نقولها اما الاول فان مقدار الروح
مثل مقدار النفس ومقدار الروح مثل
مقدار الجسم حتى يكون كل واحد جزءا ويكون
الماء بمقدار ما يكفيهما وهي من ثلاثين الى تسعين
جزءا وليس في ذلك خطاء ان زاد او نقص
فاعمل به واعلم ذلك والثاني ان يكون
الوزن في الروح جزءا والنفس جزءا والجسد
جزئين والماء كمثل الاول او كيف كان والثالث
ان يكون الجسد لتسعة عشر جزءا
ما فيه على مثل مقدار الحجر وتكون النفس جزءا

والروح جزء واما ان يكون احدهما جزئين و
الاخر جزء والماء مثل القول الاول بمقدار الحاجة
اليه لانه غير ممازج البتة وانما هو مصلح خارج
والسلام والرابع ان يكون الروح جزء والكبر
النفس ثلاثة والجسد خمسة اجزاء والماء
ثمانية اجزاء لاغير الغسل والتصعيد ونحتاج
بعد كلامنا في الكباريت ان نقول في النشادر
والاجساد وذلك اذا ان كانت الاجساد
الذهب والفضة فقد اغناك الله فيها
كلها بتدبير واحد لان النشادر قد يحتاج
الي تدبير والجسد الي تدبير فاعلم ذلك
وهو تمامها بجميع اقوال الفلاسفة ان يكون
النشادر مصعدا ويكون الجسد مكلسا او
مصدا

مصدا مهبا ناعما ما قدرت عليه والاوليا
في تدبيرهما ان يكون يصعد النشادر
عن الذهب او الفضة فانه يكون
افضل لهما اعني الجميع لان النشادر
يجب ان يكون عما يغسله ويلينه
وليس في العالم شيء يفعل ذلك غيره
البلور والاجساد لانها افضل من
البلور فبقي القول في الجسد والجسد
يجب ان يكون متهبا ناعما واذا خالط
النشادر الجسد وسحق به وصوعد
ذلك عنه اخرجه منها في نهاية الجودة
فاعمل به واما اركان التطهيرات فالنورة
والملح والرصاص والنشادر والقلي والطلق

والزجاج وجميع هذه الادوية وامثالها
فاعمل بما تصل منها الي ما تحب ان شاء
الله وقد كان بعض الفلاسفة يجب ان
تكون الارواح كلها مدبرة في موضع واحد
علي مقادير الاوزان المحتاج اليها فيكون
اجود لاختلاطها وابلغ في اعمالها و
ذلك يعني النشادر ليس له دواء الا
بالتصعيد عن الجسد فاما ان كان
النشادر مع دخول الرصاص او النحاس
في باب التدبير فان الاولي ان يطهر
النوشادر بان يصعد عن البلور لا غير
ويصدي تلك الاجسام لا غير فاعمل
بذلك ويحتاج ان نقول بعد في الجزء

التالي

التالي لهذا الجزء في طهارة الارواح علي جميع
الوجوه واذ قد استوفينا ما احتجنا اليه
في هذا الجزء من العلم فليكن الآن اخره
نذكر فيه بعد الباب

الجزء السادس

الثاني في تطهير الارواح قد ذكرنا من
اصول الصناعة في صدر هذا الكتاب
ما فيه كفاية وبلاغ ونحتاج ان ناتي علي
التدابير فيها والاعمال وابتدا من ذلك
بالزيبق الذي هو قاعدة هذا العلم كما
بينا منها فيما تقدم وقد قلنا لك اولا
ان الصنعويين انقسموا قسمين فاما
من قال يجب ان يكون الزيبق في الاعمال
حيا فقد استغني عن تدبيره الا بما ذكرنا

من طبخه بالخل والزيت والبصل ليصفو و
ينقي والسلام واما من قال يكون مصعدا
مطهرا فانهم انقسموا في ذلك اقساما ثلاثة
احدهم يذكر ان يكون معقودا بروايح
الزرنيخ والكباريت والاجساد حتى
ينعقد فانه قد و ينبغي ان تدخل في
الاعمال مثل ما قالوا يوخذ ثلاث اواق
زيت اخضر فيسخن في مغرفة حديد
ويطرح فيها بعد ان يغلي الزيت اوقية
من الكبريت الاصفر ويسخن قليلا
قليلا حتى ينحل فيه و ينزل عن النار
و يترك حتى يهلك ويطرح فيه اوقية
زيبق حي فانه ينعقد حجرا فقابما ادخله
في اعمالك

وبعضهم جعل عقد زيبقنا بالنار

في اعمالك ومثل ذلك ذكرنا في عقده بروايح
الاسرب ومثل ان تدخلوه في الاعمال الحمر محمرا
برايحة الكبريت فذلك ان يعلق في قدر و
يجعل في القدر الكبريت ويوقد عليه يوما
كاملا ويترك حتى يبرد وينزل عن النار احمرا
مغبرا كانه الزنجفر ادخله في الاعمال فانك
تسر به ان شا الله تعالى وطايفة ثالثة
قالت ينبغي وذلك انه دليل على انه حار
رطب والاولى به ان يكون رطبا لجالة في
عمل الابواب التي يراد لتكرير منها والزيادة
في الاصباغ فاعلم ذلك واعمل به تصب
ان شا الله تعالى فاما الابواب التي يراد منها
ان تكون فاضلة ولا تكرر فالوجه فيها

ان يكون الزيبق اما مصعدا دايما حتي يثبت
للنار ولا يسود الصحيفة فاعلم ذلك واما
اذا يعالج ثم يصعده مرة الي سبع مرات
فهو نهاية هذا الباب فاعمل به ترى ما تحب
فهذا جميع ما في الزيبق من العلم وسوف ناتي
علي العمل من بعد هذا القول في هذا الباب
ونحتاج ان نقول في الكبريت والمختار من
الكبريت الاصفر والكبريت والزرنيخ في
الاعمال كلها واحد ويجب ان تعلم ان التصعيد
تنشيطه والغسول وكلاهما يترك الوسخ
فيه وليس لعلاج الكبريت والزرنيخ وجه
الا التصعيد والغسول كلاهما رديان الا ان
في هذه الاعمال شرط وذلك انه متى لطف بيسير

الحمي

الحمي لم ينشيط وكان جيدا فكانه قد بان خلال
من هذا الكلام ان الواجب ان يكون العمل
في هذه الكباريت الغسل والتصعيد وليس
الامر كذلك واجود الاعمال لها ان تكون
مغسولة مصعدة لا غير لان الغسولات
تكسب الجسم الرطوبة والنار تغسله والذي
كان يلحقه من التنشيط عطف علي الرطوبة
التي قد اكتسبها من الغسول فياخذها
فيبقى الكبريت بحاله الا انه طاهر فاعلم
ذلك وسق اعمالك بهذا القياس واجود
الحدود فيه ايضا ان تلين النار علي الزرنيخ
فيدخل عليه ماء القلي والنورة حتى يحل
ماء اخضر الي الغبرة ثم يصفى ويجعل في اناء

ويجفف ويقطر الشعر ثم يوخذ منهما بالسوية
ويجمعا في اناء وليستوثق من راسه من الغبار
ويترك في الشمس اسبوعين او موضع كنين
ان كان شتاء ثم تدخله علي ما شيت فانه
يحله وهو من العجايب وهو من اختيار داني
وهو نهاية المياه التي ذكرناها في هذه
المرتبة وما لها من القوة والافعال الطايلة
الحسنة وقد بقي علينا ذكر المياه المشرفة
الجيدة ونحن نذكرها
نذكر فيه المياه الحادة في المرتبة الرابعة يجب
ان تعلم ان جميع القوي قد نفذت في الثلاث
مراتب الاول من قبل انها تنقسم الي ثلاثة اول
واوسط واخر وهذه المرتبة اعني الرابعة هي
الثالثة

الثالثة فانها جنس مفرد لا انقسام له الي
مرتبة وانما فيه الاشياء التي تعمل العمل السريع
وقد شك قوم وقالوا ان الاشياء اذا بلغت
هذه المرتبة من الحدة فسدت وافسدت لانها
تنهك الاشيا الواقعة عليها فاذا وجب
ذلك فواجب ان يكون الحلولات مفسدة
للاعمال فان قيل ليست العلة جارية
من قبل انها يجب ان تحل برفق ولا تحل
بالاشياء الغالبة لانه ليلا يذهب اجزاوها
وتبطل البتة قيل لهم فالنار اغلب من
هذه والدواء المعمول يحتاج ان يصادفه
من النار دبا قوي من ذلك كثيرا فان
قيل ان الحل لها يكون قبل امتزاجها كلها

قيل لهم ليس الامر كذلك البتة لانه وان
والدوا

مجاور قبل لحل فانه تجاور كلي والتجاور الكلي
يكون مثل المرتبة الاولي من المزاج ولو انها
جاز ان ينفصل بعض الاجزاء من بعض قبل
لحل لفسدت في لحل ولم يتم منها عمل وينقص
نقصانا فادخل في العمل فهذا واحد وايضا
فان ذكر المياه لحادة من الذين تقدموا الا
شك فيهم وهم لنا ولكم ايها الخصوم ائمة
مثل ماء الزيبق المحلول وماء النحاس وماء
الحديد وماء الاسنجار الحارة فلابد من فوق
البرهان عليهم بجميع ما فيه من جميع الوجوه
وايضا فان الفصل بين المرتبة الرابعة

والاولي

والاولي مقدار سبعة من العدد ومقام الرابعة
مقام ثمانية وبينها وبين المرتبة الثالثة
ثلاثة لان الثالثة خمسة والثانية ثلاثة ٢٨
فافهم وكذلك ما بينها في القوة والفعل
واما العدد الذي ذكرناه فيما بينهما فهو من
مجهول موضوع منها علي سبيل المثال ونحتاج
ان نقول في مثالات منه وليكن جميع ما اتت
به الفلاسفة وذلك الماء لحاد وماء الكلب
والكلبة وما الزيبق المحلول وماء الغالي المكرر
والماء الجامع فاما الماء لحاد فان يوخذ
الراسخت ويزنجر بالنشادر المحلول حتي
يتزنجر كله ثم يغمر به العقاب المحلول ويذاب
سحقه ويدفن اسبوعا ويقطر ويستوثق

من الوصلين لئلا تدخله الرطوبة في الدفن
وفي التقطير ايضا تذهب حرافته فاذا صعد
خذ الثفل وضم اليه مثله زنجارا وصوعد بعد
ان يسحق بالقاطر منه فانه يقطر في الرابعة
وصعده والقه في الماء القاطر منه ودعه
اياما ويوثق من راسه وصعده وحل ما شيت
به فانه يحله سريعا واما ماء الكلب والكلبة
فهو ان تاخذ المرقشيثا المكلسة بملح اندراني
فيسحق معها مثل ثلثها قلي البيض بها الملح
المقطر او الخل المقطر في جام وصنعه حتى
يلتزم ثم يوقد عليه ثم حلله بالنداوة
فاذا انحل فهو الكلب فصب منه على اي جسد
شيت ثم اذبه فانه يحله واذا طبخت فيه

الارواح

الارواح اقامها ونجاصة الكباريت ثم تاخذ
زيبقا جزء ومن هذا جزء وهي الكلبة الكلبة
فازوجهما وعفنه فانه يحل الذهب والفضة
والنحاس والحديد في ساعة واحدة وهو عجيب
والسلام واما الزيبق المحلول فان تاخذ المصاعد
منه وتسقيه ماء العقاب بالمحلول ثم يجعل بين
قدحين ويعرق حتى ييبس فاذا جف اعد عليه
العمل بمقدار ما يعجنه ويعالج كذلك مرات حتى
ينحل باجمعه فهو من احد المياه واستعمله فيما
تريد واما القلي المكرر فانه يكرر بالطبخ في كل
رطل من القلي خمسة عشر رطل ماء وتكرر فيه
من الماء والاجمل خمسة عشر مرة فانه يحل كل
شيء في العالم من الاجساد والارواح والاجسام

٢٦

فاعمل عليه واما الماء الجامع فانه يجمع من
المياه الاربع غير ماء الزيبق ثم يدخل عليها
الزنجار وتسحقه حتى ليشرب الزنجار الماء
كله ثم يشوي قليلا حتى يجف ثم ليستقطر
ويفعل به ذلك ثلاث مرات ثم يدخل عليه
شحم الحنظل والزيتون والسكبينج حتى يجمد
وعد له ثلاث مرات او اكثر فانه يكون ماء
حادا يعمل جميع ما تريد وكل شيء يزيد على
هذا المقدار من الحمى والحدة تعود حتى ترجع
الى مرتبة الاولى فلا يكون في المرتبة على ما يقدر
منه لكنه يكون ضعيفا اذ ليس زيادة على
المرتبة الرابعة في القوة ومن احكم النظر
في علم الميزان على ما نقول من هذه العلوم

والمراتب

اخبرنا من عشر

والمراتب والطبايع والكلام فيها فانه
من العجايب والسلام

نذكر فيه تقريرات الارواح وتمام الابواب

فقد تقدم لنا من التدابير ما يدل على كثير
من الصناعة في كتابنا هذا ونحن نذكر
في هذا الجزء الى اخر الكتاب تقريرات الارواح
وتمامات الابواب وذلك ان تقرير الارواح
من تمام الابواب لانه ليس يجب ان يدخل
روح من الارواح في شيء من الاعمال دون
ان يقرر ويثبت لان ذلك ضرورة ان لم يعمل
به كان العمل ناقصا ابدا ولانه ليس يدخل
في باقي التقادير كذلك الباب شيء من تقريرات
الارواح الغير الا ان يعالج الاكسير بما يقرر به

الارواح من بعد فيكون احدهما والامرين
كلاهما واحد ولان تقريرات الارواح قبل
دخولها في الاعمال اعني قبل التركيب اكثر
فايدة ولانها اذا قررت كان لها ايضا
اعمال وربما ادخلت في اعمال لخرفاعمل
علي ذلك اي الصيغ تعمل والذي نذكره
في هذا الجزء تقرير الارواح وفي الجزئين
الباقيين تمامات الابواب وذلك ان من
سبيل الارواح ان تدخل عليها المياه
المحللة للاجساد فانها بغير شك تثبت
الارواح وتصلبها وتقويها علي النار
كمثل البوارق والاملاح ولنعدل عن
النشادر خاصة في كثير من هذه الاعمال

فانه

فانه يزيدها نفورا علي نفورها وان الاولي
ان يدخل متي احتيج فيها اليه بشرط ما وهو
ان يكون موصلا للادوية الي قعار تلك الاشيا
فانه متي ادخل بهذا الشرط كان عاملا لما قصد
اليه منه علي استقامة فاعمل علي ذلك ونحتاج
ان نقول في الامثلة الجياد من تقريرات الارواح
والذي رات الفلاسفة ومن بعدهم يقدموها
علي جميع الاعمال في تقرير الارواح وهي ماء
لبن العذرا فانه عاقد كل مثل مصبغ للارواح
جميع ما ذكرنا وانا اصفه لك واشباهه
صفة لبن بعمر المرتك بخل الخمر ويجاد طبخه
ويفعل بالغاي مثل ذلك ثم يصفيا ت
مرارا كثيرة فان ملاك صنعته ونهاية

جودته التصفية ثم تأخذ من ماء القلي جزء ومن
المرتك جزء وصب هذا القلي على ماء المرتك
يصير الجميع ماء اسودا وان صب ماء المرتك
على ماء القلي صار الجميع ابيضا فاذا اختلطا
ضربا ضربا شديدا ثم يترك حتى يسفل
له جسدا ابيض ثم يصفى عنه ماؤه الذي يعلو
ويترك حتى ييبس ثم تعلق في الدن حتى ينحل
ذلك كله وبعض الفلاسفة قد يختار ان يلقي
فيه ربعه كلس قشر البيض ومثل الكلس عقابا
مصعدا ثم يجدد سحق الجميع ويعرق بين
قدحين مرارا حتى يلتزم ثم باي الوجوه كان
فانه ينحل ثم يسقي به ما شيت من المصاعدات
من الارواح وتشوه برفق حتى لا تراه يدخن
ويقوم

ويقوم على النار والصفيحة ثم تجلى وماء
الاسرب المحلول ما نفع من ذلك كثيرا وهو يعمل
في الزيبق عملا عجيبا وصفته ان يوخذ الزيبق
الميت فيلت بشي من هذا الماء ثم يجعل في كرة
طين من طين الكوايج ويغوص في الرصاص
الذايب وليكن الاسرب فوقه يوما كاملا دايما
ثم اخرجه فاسحقه واسقه واعد عليه العمل
افعل ذلك به حتى تراه قايما على النار والصفيحة
ولكل واحد من هذه الارواح اقامة معدة يختص
بها وان عملها في الارواح الاخر عملت الا اني احب
ان تعمل بما وصفت بذلك فانه يكون فيه الجميع
منه في غيره فاما اقامة الزرنيخ وحده بان تاخذ
المصعد منه الجيد وتخمره بالخل المقطر وليكن في كل

في كل رطل منه اوقية شب واوقية ملح اندراني
واوقية بورق الخبز واوقية كلس قشر البيض واوقية
نشادر ثم يصب عليه عشره ويدفن ثلاثة
اسابيع يخضخض كل اسبوع ثم يصفي ويجمد
ويسقي ماء شب واشق ويفعل ذلك به كذلك
حتي لا يدخن ويبلغ ويجتمع في اسفل الانا
فهو حينيذ طاهر قايم والسلام فاما الما
الكبريت وصفته يوخذ منها بوذ جيد
ومثله شب ويجاد سحقه ثم يدفن في الزبل
يوما حتي يحل ماء ابيض لا يحترق فيلت به هذه
الارواح المصعد ويشمع به مرات حتي يجري ان
شا الله تعالي اقامة الزيبق وحده يوخذ منه
المصعد فيفرق بين الكندر والعنزروت ويشويه

برفق

برفق وان عمل الزيبق اقراصا كان جيدا ويبا د
عليه ذلك مرارا حتي يقف للنار كما يجب وان
واذا لقيت في المقطر ربعه شبا ومثل ذلك
عنزروتا وسقيته وشويته اقامه علي
ما مضي من القول فيه فاما اقامة الكبريت
وحده فبان يحل البورق بورق الصناعة
ثم يسقي منه ويشمع حتي يقوم مثل الزجاج
ثم خمره حتي تراه سري ويقوم فاما الطريق
الي اقامتها كلها في موضع واحد كالكبريت
والزيبق والزرنيخ فيسقي ماء الملح المحلول فيه
وليكن ملح القلي ويكون مذوبا بما قد وصفنا
فيما مضي بزبل البحر اذ شيت او بغيره وهذه
الاعمال وامثالها هي اصول الابواب وتمامات

الاكاسير ولولاها لكان الامر في الاكاسير علي
احدامرين اما ان لا يكون او يعسر قيامها فنعمل
عليها وبها لنصل منها الي ما نحب

نذكر فيه تمامات الابواب والاكاسير
كلها تكون علي ثلاثة اوجه وذلك اما ان
يكون علي طريق الميزان وهو اصحها وانفعها
واما ان يكون بالقياس علي الصورة المتقدمة
واما القياس من غير صورة ليسمي ذلك طريق
البحر يه وجميع الاكاسير فهي نوعين اما
ابيض واما احمر والذي اخص كتابي هذا
امر الميزان واجعل في الجزء الاخير الكلام
علي الوجهين الاخيرين ليكون بذلك
تفضيل العمل بعضه علي بعض وقوته

لتناول

لتناول الطالب له فاما وجه ذلك فان
تعلم ان الاكسير يجب ان يكون اولا فيه سبع
عشرة قوة فيكون بطبع الاحجار وكان هذا
الكلام فيه رمز وذلك انه يجب ان يعلم انه
ان لم يكن فيه روح وجسد وجسم لم يجد
بحدود الاجساد ولان كل جسد قايم فهو
مركب من روح وجسد ونفس يمكن ان يكون
عنه وله مثله فاما ان كان ناقصا عن ذلك
وصف بحدود اخر وتكون ناقصة واذا
نقصت لم يكن عنها فايدة كما ليس كذلك فيها
وهي زايدة فالذي يبقي عليك بعد ذلك ان
تعلم انك علي الصواب لان عملك موفي ما تحتاج
اليه لئلا تزيد فيه قوي الطبايع بحسب ما يكون

علي قبيل الشيء المطلوب به مثل القوة التي في الاكسير
الذي يصبغ واحد عشرة اجزاء من الفضة ذهبا
ومن النحاس فضة ومثل الذي يصبغ واحده
مایة من احدهما ومثل القوة في الاكسير الذي
يصبغ النحاس ذهبا شمسا والتي في الاكسير التي تصبغ
الفضة ذهبا ومثل الاكسير الذي يصبغ الرصاص
فضة والزيبق فضة الي ما ينبغ ذلك فانه
يحتاج ان يوفي هذه القوة بعد توفية السبع عشرة
وقد قال بعض الفلاسفة ان القوي السبع عشرة
انما انقسمت علي الاربع الطبايع لان الاكسير
يجب ان يكون من اربعة ادوية اي انه ان لم يركب
الاكسير تركيب الحيوان لم يتم عمل البتة وان السبب
ان الفلاسفة في قولهم والعلم في الحيوان انما

هو معرفة

هو معرفة ومقادير عن هذه الاربعة فلذلك
ينبغي ان يركب الاكسير ذلك التركيب وهولاء
اقوي طبايع اصحاب الحجر وان الاربعة الادوية
الروح مثل الروح التي للانسان والروح حارة
رطبة وهي زيبق في الاكسير وهو حار رطب
وهو هوايي فذلك واحد وان الثاني النفس
وهي حارة يابسة نارية وهي الصبغ وكذلك
في الحيوان موادها ومحلها الاشياء الكثيرة
الصبغ مثل القلب والدم والكبد والمرارة
وامثال هذه المواضع وقد قيل بالقلب و
المرارة فقط لان الدم والكبد حارة رطبة
والثالثة الجسد ومقامه مقام الجسد من الحيوان
وهو البارد اليابس وهو المحتاج اليه في

في الاكاسير لان الاكسير ان لم يكن له جسد يضبط
ارواحه فليس يتم منه عمل البتة كما ان الجسد

والوجه ان يكون التقطير على الماء وحده حتى
يصفو ويستعمل في التشميع بعد ذلك فهو
العمل الحق فاعرفه واما صفة ماء البيض فانه
ينقسم قسمين منها قسم قريب نافع ومنها
قسم بعيد نافع ونحن نذكر الجميع ويكون ذلك
اخر هذا الجزء ونخرج الى تمام الوعد وصفة ماء
البيض ان يوخذ من ماء البيض شيء فيلقى
فيه عقابا مصعدا وبورقا بيضا وتنكارا
فانه يجمع على المكان ويكمد فليعفن اياما ثم
يدخل الى قرعة التقطير وقد راى اسقراطان

يكون

٣٠٦

يكون معه من اول الامر نشادر او مقطرا وهذا اذا
عمل على هذه الحكاية لم يكن له مثل في العالم وصفة
ان يوخذ رطل بياض البيض وربع رطل ماء النشادر
المقطر بالبيوسة او الرطوبة ايهما شئت فانه
جيد واوقية بلور مصعدا واوقية تنكار واوقية
بورق ابيض بورق الصاغة ثم يجعل في قنينة ويضرب
ضربا شديدا حتى يماع فيه ويعفن اياما كثيرة تسعة او
عشرة وكلما بقي في التعفين كان اجود ثم يستقطر بنار
هادية جدا ما امكن فاذا قطر ولم يبق فيه شيء
فاطرح في الماء القاطر مثل الادوية الاول من الرطوبة
ولعد عليه التقطير افعل ذلك ثلاث مرات ثم قطره
وحده مفردا واعده حتى يقطر اربع مرات فانه
يشمع الاجساد ويرخيها ويحلل اجزائها فاعمل

فاذن نريه ما نحب بعون الله تعالى فاما صفة ماء
البيض للتشميع على الطريق الابعد فان يوخذ
ثلاثة ارطال ماء بياض البيض الغبيط من غير ان يدخل
عليه شي من الادوية ولا العلاجات فيجعل في قرعة
التقطير بعد ان يجعل فيه اوقية نشادر مصعد
و يدفن في زبل حار اربعين يوما و يجعل الزبل
في كل اسبوع او كل عشرة ايام او ماء القرون ولها
او صاف واعمال يجب ان يكون نذكرها ونسلك بها
في التدبير واما ماء القرون فانها تكون من قرون
الغزلان اعني الصغار فانها اكثر رطوبة مع يسير الحدة
وهو الذي يحتاج اليها في التشميع وخاصة الاجساد
الصلبة فان لم يكن ذلك من الغزلان فعليك بقرون
الحملان الاهلية وليكن من اطرافها الاان اصولها

وليقطر

وليقطر ما حتى تصلح للتشميع على صفة ما انا اذكرها
وهو ان يوخذ القرون فتبرد برادا فيما و يعم قليل
في موضع لدي حتى يعود اليها رطوبة حتى يقطر
صافيا لا كدر فيه ولا مواد فانه يكون عجيبا
يصلح للتشميع حينئذ ومنهم من يرى رد الماء
على الثفل الباقي منه و يجاد سحقه ثم يعاد الى التقطير
كذلك سبع مرات واحتجت هذه الطايفة بان
العلة في ذلك ان الماء اذا كرر وحده يجف فاذا رد
عليه ثفله كان الماء القاطر بحاله ولكن يكون اخذ
النار من الثفل وامثال هذه الاحتجاجات واما
الطايفة الثالثة فقالوا يرد الماء الذي قطر من
اول دفعة الى القرعة النظيفة و يكون معه برادة
جديدة و يقطر عنها و تغير البرادة و جميع هذه

هذه الادوية الي اربعين اخرجت القرعة ونصبت
عليها الانبيق ثم قطرته باللين كما تقدم من الوصف
له فما قطر منه يكرر عليه التقطير ثلاث مرات ثم
يرفع لوقت الحاجة واعلم ان هذا الماء من شريف
الاعمال فادخله علي اي شي من الاشياء شيت ان
شيت الارواح او الاجساد

نذكر فيه امر تشميع الاكاسير واصعب الاشيا
كلها تشميعها وذلك انها تجمع الارواح والاجساد
والاجسام اذ الاكسير ليس يكون عاملا لشي من الاصباغ
الا من روح وجسد وجسم فاعلم ذلك وقد كان
للارواح تدبير وللاجساد تدبير فان الواحد
اولي ان يكون اصعب من الاثنين لعلة انه جامع
لهما ولشي ثالث وانما يحتاج فيه الي الاشياء الحادة
باعتدال

باعتدال ولكنها يكون اقوي وابعد مما تقدم من القول
في الارواح والاجساد والاكاسير تنقسم من جهة التشميع
الي اربعة اقسام مختلفة ولكل واحد منها تشميع
لم يعلمه وعمل باحدها في موضع الاخر لم ينتفع به
كثير منفعة وكان ناقصا فاول ذلك ان من الاكاسير
ما يكون اصله روح وحدها ومنها ما يكون من روح
وجسد ومنها ما يكون من اشياء غريبة وهذا الباب
ينقسم قسمين منها قسم من اركان لينة وقسم من
اركان صلبة فقد صارت الاقسام خمسة فاعلم
ذلك فاما التشميع للاكسير الذي اصله الروح
وحده فانه ينبغي ان يعالج بالذي يشمع الارواح
خاصة ويزاد في مدته قليلا لما فيه من قوة العلاج
وما قد اكتسبه من النيران واما ما كان من الاجساد

وذلك انها تنقسم في تراكيبها اربعة اقسام صح

المفردة ايضا فان تشميعه يكون الاكسير اصله بما
قدمنا في تشميع الاجساد المفردة ايضا لا غير
والحكاية في باب الارواح واحدة من قبل الايام
قليلا حتى يبلغ واصل التشميع بجميع الاشياء كلها
المفردة والمركبة والملينة والصلبة الصبر عليها
ولا يلتفت الى طول ايامها فان المفكر في ذلك
هو المفسد لها وصورة هذا صفة التشميعات
ان يوخذ من ماء بياض البيض المدبر شي ويوخذ
من اي الارواح التي عزمت علي تشميعها رطل
ويوخذ من التنكار الابيض الصافي لا الكدر نصف
رطل ثلث فيخلط الجميع بالسحق ثم يسحق فانه
اكسير يقع له دهن علي اعلي الماء فيوخذ الدهن
من فوق قليلا قليلا ويترك حتى يعلو علي وجهه ايضا
فيلقط

فيلتقط ايضا الدهن ولا يزال على هذا حتى لا يبقي
له دهن تاخذه وتجعله في زجاجة مطينة
الاسفل ويذاب بنار قوية اقوى من النار الاولى
مرات فلتكن النار في الاولى خفيفة فانه يذوب
ويمتحن علي اللسان فاذا اب فقد بلغ فاعمل به
ما تريد وما قد وصفت لك ان شاء الله تعالى وهذا
اصل كبير فاعمل به وكذلك ان سلكت بالاجساد وكان
جيدا وينبغي ان تعلم ان الاكاسير المفردة ايضا اذا تمت
الاكاسير فان الدواء المشمع للاجساد يشمع
الارواح والمشمع للارواح يشمع الاجساد فاعمل
علي ذلك تصل الي ما تحب واما القول في تشميع
الاكسير المركب اي من الروح والجسد فانه هو الذي
ينقسم قسمين قسم منها تكون اركانه لينة وقسم منها

تكون اركانه صلبة لاغير فالذي اركانه لينة قد تشمع
ويبلغ منه ان يجمع له هذه المياه ويكون كل واحد منها
على حدته ويستقي من هذه مرة ومن هذه مرة حتى
يبلغ الى الشيء الذي يراد منه وقد وجدنا اشياء اذا
عمل به في تشميع الاكاسير التي اركانها لينة بلغ
منها مبلغا اقوى مما يعمل فيه هذه الاشيا الموصوفة
ونحن نذكره ونأتي من بعده على ذكر ما وجدنا
واخترناه في تشميع الاكاسير الصلبة الاركان
ويكون ذلك آخر هذا الجزء فاما الاول تشميع
الاشيا اللينة الاصول اي الاركان بان يوخذ
من بياض البيض خمسة ارطال ومن التنكار ثلثا
رطل ومن النشادر المصعد ثلث رطل من البورق
الابيض وملح القلي المكرر ثلث رطل ومن الملح المقطر
ثلث

ثلث رطل ومن النشادر المقطر رطل ان امكن فهو
اجود والا فاقل ما يكون ثلث رطل يجمع الجميع
من الاملاح ويطرح في ماء البيض ويصب المياه
الاخر عليه ويعفن اربعين يوما ثم يستقطر
المذكور ثلاث مرات الى ان يخرج اصفا من الزجاج
ثم يدخل على الاكاسير فانه يشمعها سريعا وقد
قيل انه يخرج انه يخرج منه ملح القلي لانه يكسب
الاشياء سوادا فاذا كان الملح مدبرا للكحل كان
نافعا غير مسود وان كان مدبرا للذهب كان
اجود من الكحل فاعمل به تصل الى ما تحب فاما
القول في تشميع الاكاسير الصلبة الاصول
فان يوخذ من ماء بياض البيض خمسة ارطال
فيطرح فيها رطل تنكارا معتدلا صافيا ورطل

نشادر مصعد رطل زبد البحر ورطل ماء النشادر المقطر
ويعفن اربعين يوما في الزبل ويخرج ويستقطر
ثلاث مرات حتى يصفو ويدخل على الباب اعني الاكسير
شي من النشادر مصعد ويشمع على الرسم بالماء
ويزاد في مقدار النشادر اي ماء بياض البيض المذكور
فافهم وفيه اشارة الى ادخال العقاب في التشميع
مرة بعد مرة حتى تشمع كل شي اردت تشميعه فالله
اعلم بالذي تدخل عليه ولا يلتفت اليه ان زاد
في قدر الاكاسير فانه يخرج منه فيما بعد اذا حل
وعقد وليس بعد ذلك نهاية ولا عليه زيادة

نذكر فيه الات التشميع و

صفاتها الات التشميع لا تكون الا من الزجاج
وكذلك اي السحق في الزجاج ايضا السحق لئلا
يخرج

يخرج من الالة في الدواء شي فيفسد اذا توسط
ذلك الداخل فيما بينهما وفي ذلك ضرر عظيم ومنها
لئلا يمحقه ويذهبه والزجاج بري من الحليتين
فيجب ان يسحق على الزجاج بافهار الزجاج واما
ما يشوي فيه فاما ان يكون اقداحا تعرف جاجا
ايضا ويكون الاعلى منقوبا في اعلاه او في جانبه
ويكون الثقب صغيرا مقدار راس الابرة وانما حيل
لذلك احتيالا لاجل الرطوبة التي تعلو من الدوا
المتشمع وفي ذلك منفعتان احداهما ان لا يبقى من
الرطوبة على الاقداح وهي باردة فتنكسر الاقداح
وتصدعها او يسود الاكسير اذا علاه الدخان
فانه يسود ويكون ناقصا وربما بطل ومنها
لئلا تعود الرطوبة فلا يتشمع البتة فاخراج

تلك الرطوبة منه هي التشميع ونار كل التشميع تنقسم
ثلاثة اقسام نار لينة وهي الاصل اذا كانت قريبة
من القدح ونار متوسطة اذا كانت الاصول صلبة
ونار ربيبة اذا كانت الاصول اما صلبة الاركان
او خودة وذلك الثبات يبني له مستوقد طويل عال
زايد وتركب علي راسه آجرة مثقوبة جملة ثلاث
ثقب ثم يجعل القدح فوقها وتوقد عليها كيف
شيت من النار الصلبة وانما عملت الفلاسفة
ذلك احتيالا لمن يحسن مقدار النار اللينة فهذا
ما يجب ان يحفظ في آلة التشميع واحكام اصول
الاقداح واذا خرجت الرطوبة من الدو والدبر
سددت الثقب علي راي قوم وعلي رايي انا لا
اسده بتة الي اخر الامر فاعلم ذلك واعمل به

الي

الي ما يجب   نذكر فيه امر

المياه الحادة ومراتبها اعلم ان المياه الحادة
وجميع ماله منزلة او قوة من الادوية البسيطة
والمركبة ينقسم اربعة اقسام كما قد بينا
ذلك في الميزان من الكلام وهذه الاربعة
الاقسام تسمي مراتبا احيانا وقوي وكيفيات
ايضا وجميع ذلك من حدود الاسماء وانما
الغرض فيها انها مختلفة في ذاتها وفي اعمالها
ايضا ومبلغ اختلافها في الحالين ينقسم ثلاثة
اقسام اول ومتوسط وآخر والرابع منها
غالب نهاية زايدة علي مرتبة الثالث وانما
يكون في مثال الاشياء التي تعمل بخواصها فانها
في المرتبة الرابعة فاعلم حقيقة ما قلنا واعمل به

ومثال ذلك في الاجناس الثلاثة واحد من غير
تحصيل لها في واحد منها بعينه لان ذلك
يشئ غير محصل فلا يدلنا من بيانه فاعمل علي
ذلك وهذه المياه الحادة فان اكثر ما يحتاج
للمزاج لا غير والمزاج لا يكون الا مشيا في كل اجزاء
الاشيا كلها حتي تصير واحدة ثم ان المزاج
يكون بعد ذلك في المجاورة التي لا انفكاك
لها فالمياه الحادة اذا انما يحتاج اليها للحلو لا
اذ لا مزاج حتي تنحل اجزاء الادوية انحلالا
كليا في حال الكون لا انحلالا كليا في حال الفساد
فاعلم ذلك وقد كنا قلنا فيما تقدم في الاذابة
والتشميع وما جرا مجراها من اول منازل الحمل
فليكن القول في الجزء الاول في امر التشميع للاجساد

وانما

وانما علمنا ذلك لان حلول الارواح لا
معني لها الا انها نافرة والحل يزيدها
نفورا وانما نفرت لرقة اجسادها
والحل يزيدها رقة فالحل للارواح
خطا الا للمزاوجة لها بالاجساد بالذي
يبقا وبمثل ما يتمازج والسلهم فاول
ذلك لتشميع الاجساد يوخذ من الزرنيخ
الاصفر المصعد شئ ويغرق به صفايح
الفضة ولتشوا ويعاد عليها ذلك و
يجرب في الذوب بعضها حتي تراها وقد ذابت
مثل الشمع فان اذا اذيبت الفضة وطرحت
منه وجرت من بعد ذلك علي الصفيحة او
المغرفة حتي تذوب اقل من الفضة وابطا
من ذوب الرصاص وقد وجدت ان الكبريت
يفعل ذلك ومن دل عليه من الغلا سفة قليل

جدا فاعلم ذلك تشميع الفضة والذهب
يوخذ برادة ايهما كان او هما معا فيسحقا
فيسحقهما مع مثلهما زيبق ومثل الزيبق نشادر
حتى يصدا ويجعل بين قدحين فاذا انزيجر فاخرج
واعد الى السحق تفعل ذلك به مرات كثيرة حتى
يلقى منه على صحيفة وهي محماة فيجري ويتبيض
مكانها وان الغمت ايضا وسحقته بماء النشادر
ودبرت كذلك حتى يجري كانت على ما ذكرنا فاذا
صوعد عنها الزيبق والنشادر مرار الكثيرة فعل
ذلك وهو اجودها وقد زعمت الفلاسفة ان
هذا تدبير كل شي يكون فيه حد النشادر او الزيبق
او الفضة او الذهب وقد ذكرناه في غير موضع
وجودناه في كتاب الاصول الثالث ليست من كتب
الموازين فاطلبه واعمل به والملح من الاركان العظام
او الشمع واقرب ما وجدت من ذلك واسهله
اذ يوخذ

اذ يوخذ الملح المرمنه فيشوا يوما وليلة
في نار وسط ثم يخرج من عند فيدق ناعما
ويحلب من كيس كما يحلب الطلق في ماء
حار حتى اذا انحل عقد بالنار في اناء زجاج
ثم يشوى على السبيل الاول فيلت
ويحجر فيعقد يفعل به كذلك حتى يذوب
سريعا فاقم به الزرنيخ فانه من المعجزات
واد سحقت بمثل نصفها دهن ويشوى
بالعقد ويعاد عليه حتى يجري كان
عجبا والشمع ومن جياد ما يقوم به الارواح
وتشميع الاجساد اذ يوخذ البورق و
الرازو لذ ويسقي به برادة الفضة ويشوى
حتى تذوب على الصفايح ولا يسودها
ويبيضها ان شا الله تعالى
نذكر فيه المياه الحادة التي في المرتبة الثانية

فيحلب لعله

الجزء الخامس عشر

من الطبايع قد ذكرناها في المرتبة الاولى والتي
في المرتبة الثانية منها وهي الاولى في القوة
مرتبتان لان الاولى بمنزلة واحد من العدد
والثانية بمنزلة ثلاثة وكل مرتبة اولة
فهي ثالثة وكل مرتبة ثالثة فهي خامسة
ونحتاج ان نقول كيف ذلك وما هو من المياه
المذكورة لنا في حواشي الكتب ازا مرت بك
لتعلمها ونصف لك الاشياء التي ينبغي ان تدخل
هذه المياه ولا تصلح الا بها لان كل موضع يصلح
ان يعمل فيه شيا دون شيء منها فاولا ذلك
في هذه المرتبة الثانية من المياه ماء الملح فانه
وان كان حادا فان تلك رتبته في القوة اذا
ادخل الميزان وجد كما قلنا وصفة ماء الملح
ان يوخذ اربعة ارطال ماء عذب فيجعل في
اناء نظيف ويطرح فيه قليا مدقوقا رطلا
واحدا

واحدا فاذا رسب فيه طرح فيه كف نورة
ويترك بحاله يوما وليلة وتغطى راسه
من الغبار ثم يصفى الماء عنه من غد ويجعل
فيه رطل من القلي وكف من النورة يفعل به
ذلك ثلاث مرات فاذا احتد وجاد فخذ
الماء واعرف وزنه بعد ان تصفيه ثم الق فيه
ثلثه نشادر جيد واجعله في قنينة او في
قرعة او قدرة مزججة وشد راسه وشمس
حتى ينحل فيه وملاك هذا الماء ان تصفيه
من سواد القلي ثم ارفعه ماء حريفا فاذا
احتجت الى حل شيء فلته به وعرقه مرات حتى
يزوج وحلله كيف شيت بالرطوبة او الندى
وكيف كان فانه عجيب لجميع الاعمال والسلام
ومن هذه المياه الماء المعروف بالمر وصفته
ان تاخذ ماء قراحا ثم تجعل فيه مثل نصفه

عقابا ثم اتركه في الشمس وصفه بعد ان
تعلم انه قد اخذ قوة النشادر وخذ من
الماء اربعة ارطال ثم اسحق من شحم الحنظل
ما شيت كالكحل وصر منه شيا في صرة
والقه في ذلك الماء واوسع عقد الصرة
ليلا يكون الدوا فيها مشدودا شديدا
ودعه اياما واخرجها والق فيه صرة
غيرها حتى يطرح في كل رطل من الماء اربع
اواق ثم خذ اربع اواق صبرا مغطرا
وصره في خرقة والقه فيه ودعه اياما
وصفه ولا اعرف تشميسه وتوثق من
راسه فانه فيما رايت يحل الطلق ماء من
ساعته فاعمل به وما هو في هذه المرتبة
من القوي في المياه والماء الحامض وانا اعجب
به وهو نافع وقد ذكرت اكثر هذه المياه في

حواشي

حواشي كتبي ليلا يفوت طالب شيا من
كتبي فتتقدم الفايدة وهو ماء عجيب
العمل في هذه الحلولات وصفته اذ تاخذ من
ماء الرايب الحامض عشرة ارطال ومن ماء
حماض الترنج ارطال واجمعها وامزجها
ثم خذ زنجارا متخذة من راسخت وعقابا
وخلا وصب عليه من هذا الماء فانه ينحل
ثم صب منه علي الطلق فانه يرب من
ساعته وينحل فاعمل به وما هو مثل
ا لك في القوة ماء النورة وصفته ان
ياخذ ماء قراحا اربعين يوما واجد
في تصعيد الارواح لتكون نالغها وتجري
الاعمال وفي ذلك فوايد جمة وليس ايضا
حلها في حلولات الاجساد وخاصة حتى
تكون مياها وحلولات الاكسير وما يجري

مجراها والمياه التي يجب ان يشمع به كل
ما في العالم وصفة آلة التشميع وناره
وكيف هو وكيف يقع الخطأ فيه وما
يجوز ان يشمع وما لا يجوز ان يشمع
وفي ذلك الغرض العظيم وهو عالم كبير
في صفة المياه الحادة الداخلة في الاعمال
المتقدمة وهو باب في تقريرات الارواح
النافرة عن النار وصبرها على النار
حتى تذوب ولا تسود وتمامات الابواب
وقد سميناها كتاب الرياض لان الناظر
بعد طول تعبه كالذي المجالس الي زهر
ورياض ونزهة وفيه فوايد جمة وليس
يكاد ان يتم شي من الابواب لاحد من الناس
السالكين طريق العمل دون ان يديم درس
هذا الكتاب بما فيه فانه حينئذ يسهل
عليه

عليه العلم والعمل جميعا وليستدرك بما في هذا
الكتاب من نظر فيه من الاعمال ما فاته من طول
العلم ودرس كثير من الكتب اذ الفايدة من
ذلك الدرس وجميع تلك الكتب في هذا العلم
وقد وحق الله نصحت جميع الناس في هذا
الكتاب واتيت على كيفية علم الصنعة باتم
ما يكون واقرب ايضاح وما وضعت في هذا
الكتاب من الابواب والله الا ما عملته بيدي
ودبرته قبل ذلك بعقلي وحسبي الله
ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد
لله رب العالمين اولا واخرا
ظاهرا وباطنا وقد
تم الكتاب بعون
الملك الوهاب
بحمد الله
وعونه
م